

الاستماع

المها



هَلْ تَعْرِفُونَ مَنْ أَنَا؟ أَنَا مِنْ عَائِلَةِ الْمَهَا. سَأُحْكِي لَكُمْ حِكَايَتِي.

لِي أَخُوهُ طَيِّبُونَ كُنَّا نَعِيشُ مَعًا فِي الْبَرِّ، نَأْكُلُ الْعُشْبَ، وَنَشْرَبُ مِنْ مَاءِ النَّبْعِ. النَّاسُ يَصِفُونَنِي بِالْجَمَالِ الْفَتَّانِ، فَمِنْ عَيْنَانِ سَوْدَاوَانٍ وَاسْعَتَانِ، وَقَرْنَانِ طَوِيلَانِ قَوِيَّانِ كَأَنَّهُمَا سَيْفَانِ. عِنْدَمَا كُنْتُ صَغِيرَةً، كَانَ لَوْنِي مِثْلَ لَوْنِ الرَّمْلِ حِينَ يَزْحَفُ عَلَيْهِ الظِّلُّ، وَكَلَّمَا كَبُرْتُ تَغَيَّرَ لَوْنُ جَسْمِي، فَيَصِيرُ أبيض. أَمَّا قَوَائِمِي فَكَانَ لَوْنُهُمَا يَتَحَوَّلُ إِلَى الْأَسْوَدِ.

كُنَّا نَعِيشُ فِي مَحَبَّةٍ وَوَتَامٍ، وَكَانَتْ غِزْلَانُ الرِّيمِ، وَطَيُورُ النَّعَامِ تَرعى الْعُشْبَ مَعَنَا. كُنَّا نَتِمَكَّنُ مِنَ الْإِفْلَاتِ مِنَ الذَّنَابِ وَالضَّبَاعِ، وَلَكِنْ لِلْأَسْفِ، لَا نَفْلُتُ مِنْ بُنْدُقِيَةِ الصِّيَادِ الَّتِي لَا تَرَحْمُنَا، فَتَنَاقِصَ عَدَدُنَا، وَهِيَ أَنَا وَأَخْتِي أَصْبَحْنَا نَعِيشُ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ الْمَحْمِيَةِ الْمُسِيحَةِ، نَفْتَقِدُ الْحَرِيَّةَ، وَلَكِنْ نَشْعُرُ بِالْأَمَانِ. يَا أَصْدِقَائِي، رَجَاءً لَا تَقْتُلُوا طَائِرًا، وَلَا حَيْوَانًا بَرِّيًّا، وَلَا تَقْطَعُوا شَجَرَةً، أَوْ تَقْطَعُوا زَهْرَةً بَرِّيَّةً، فَالْأَرْضُ جَمِيلَةٌ بِمَائِهَا وَهَوَائِهَا، وَأَشْجَارِهَا، وَحَيَوَانَاتِهَا الْبَرِّيَّةِ.

أَسْئَلَةُ النَّصِّ:

1. أَيَّنَ كَانَتْ تَعِيشُ الْمَهَا؟

كَانَتْ تَعِيشُ الْمَهَا فِي الْبَرِّ.

2. بِمِ يَصِفُ النَّاسُ الْمَهَا؟

يَصِفُ النَّاسُ الْمَهَا بِالْجَمَالِ الْقَتَّانِ.

3. مَنْ كَانَ يَرْعَى الْعُشْبَ مَعَهَا؟

كَانَ يَرْعَى الْعُشْبَ مَعَهَا غِزْلَانُ الرَّيْمِ، وَطُيُورُ النَّعَامِ.

4. لِمَاذَا تَنَاقَصَ عَدْدُهَا؟

تَنَاقَصَ عَدْدُهَا بِسَبَبِ تَعَرُّضِهَا لِلصَّيْدِ.

5. أَيْنَ أَصْبَحَتْ تَعِيشُ الْآنَ؟

أَصْبَحَتْ تَعِيشُ الْآنَ فِي الْمَحْمِيَةِ الْمُسَيَّبَةِ.

6. مَا الَّذِي تَرْجُوهُ الْمَهَا مِنَ النَّاسِ؟

تَرْجُو الْمَهَا مِنَ النَّاسِ أَلَّا يَقْتُلُوا طَائِرًا، وَلَا حَيَوَانًا بَرِّيًّا، وَلَا يَقْطَعُوا شَجَرَةً، أَوْ يَقْطِفُوا زَهْرَةً بَرِّيَّةً.

7. مَاذَا تَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا النَّصِّ؟

- الحفاظُ على البيئة.
- الحفاظُ على الحيواناتِ وعدمُ صيدها.
- الرِّفْقُ بِالْحَيَوَانِ.